

من بلايا وطوام المتكلمين الباقية | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

المتكلم يقول ليس اول واجب لا اله الا الله. اول واجب زعمهم والنظر او القصد الى النظر. بل ابو هاشم يقول اول واجب هو الشك والعياذ بالله فيريد ان يقول اول الاسلام هو شهادة ان لا اله الا الله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احد ليسلم امره ان ينطق الشهادتين وبعد ذلك يعلمه الصلاة وحديث معاذ وغيره تطبيق - [00:00:00](#)

الصحابة انا قلت دائما انتبهوا يا اخوة دائما انتبهوا الى تطبيق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لانهم ائمة تطبيقاتهم باللغة الالهية لانهم هذا الفهم الذي فهموه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

فلما فتحوا البلدان عرضوا عليهم النظر الكلامي او القصد الى النظر. كل هذه الترهات اصلا ما كانت موجودة. فكانوا يطلبوا اذا جاء الرجل يأمره بان يتجاهد. هذا الواجب الاول المعتزلة والاشعرية والمتكلمون يقول ليس هذا اول واجب. الواجب ما هو -

[00:00:31](#)

النظر. طيب وش الاشكال؟ الاشكال الذي يقول ان اول واجب هو النظر يقول لا تنفع لا اله الا الله اذا قالها. وهذا المحرر وان رغبوا هذا المحرر في المقالات عند المتكلمين. حتى ذكر - [00:00:47](#)

ان اقول جمهور المتكلمين وش معنى ذلك نسأل الله العافية تكفير الأمة هذا اللي وصلوا اليه قالوا ان يصل الامر الى نهاية اصلا ما دخلوا الاسلام لان اولها وجهه النظر فاذا اقام النظر وفق تسلسل كلامي فارغ قالوا بعد ذلك يقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:59](#) اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قبل النظر. الواجب الاول النظر فاذا هو قال اشهد ان لا اله الا الله قبل النظر لا تنفعه ولذا انفتح باب التكفير وانما قال قالت المعتزلة وواضح هذا في كلام المعتزلة وابو جعفر السمناني - [00:01:16](#)

من الاشعرية اقر بان هذه المقالة بقيت في المذهب الاشعري لكن رجع الاشعري منها وعسى الله ان يقبل منه توبته رجع عند من؟ على فراش الموت وثبت عن ذلك بسند صحيح في سنن البيهقي. لكن كان يرى ان قال اشهد علي اني راجع عن تكفير الامة. لانه يقول الذي لا يحقق - [00:01:34](#)

النظر لا تنفعه لا اله الا الله وعلى هذا يكون نسأل الله العافية من بلايا حقيقة. اولها يترتب عليه كما ذكر ابو المظفر السمعاني وذكر حتى القرطبي مفسر والقرطبي محدث قالوا يترتب على تكفير - [00:01:55](#)

من الحقيقة تكفير السلف. هو قانون قال يترتب على تكفير السلف لان السلف رضي الله عنهم كانوا يدخلون في الاسلام كما ادخل النبي صلى الله عليه وسلم الناس. وهذه البلايا من بلايا - [00:02:11](#)

باقية السنوسي في ام البراهين يقول اول واجب هو النظر ويقول انه شرط الايمان يقول الدسوقي في شرحه اي انه اذا لم يأتي بالنظر فانه يخلد في النار يعني يكون كافرا - [00:02:24](#)

هذا القول المحرم عندهم نسبة الى جمهور المتكلمين نسأل الله العافية هذي من مقالات البلية يعني تدلك على البلايا الموجودة في الكلام وبعضهم قال لا ما نقول ان يكفر وش يكون؟ قال يفسق. خسنتم والله - [00:02:42](#)

يفسق اناس يسابقونك على المسجد يصوم في الثمانين وفي التسعين سنة يسابقونك على المسجد يقومون الليل بالثلث والاربع ساعات ما الفسق الذي فعله؟ ما الزنا الذي زناه. كيف يكون فاسقا - [00:02:55](#)

قال لا ما نقول يكفر لكن يفسق يفسق ما وجه الفسق الذي فسقه؟ انه لم يقرر الدين على ترهاتك انت وابي هاشم الجبائي وابي علي الجبائي امة محمد صلى الله عليه وسلم خيارها وصلحاؤها - [00:03:08](#)

السابقون الى المساجد اهل الصيام والقيام يكفرون قال لا يفسقون بغير مفسق هذا الذي خفف منه ولهذا الحقيقة عدد حتى من
المتنمين مثل النووي الحقيقة وابن حجر والقرطبيان وعدد يعني هاجموا المذهب - [00:03:20](#)

هذا غير صحيح المقالة ذي خطيرة جدا يقال انه اول واجب كثير من الناس ما يدري ايش معنى اول واجب. اول ما واجب يعني انه
لا يقال لا اله الا الله الا بعد تحقيق النظر. طيب الذي قال لا اله الا - [00:03:34](#)

والله من عوام المسلمين حتى الغزالي هاجمهم هجوما شديدا. قال ان هؤلاء قالوا ان الجنة حكم على شزيمة من المتكلمين كفارا
نسأل الله العافية والسلامة ايضا هذا امر يترتب عليه طعن وقدح رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يدخل الناس من الباب الذي
الاسلام لم يدخل الاسلام من الباب الذي ينبغي ان يدخله وهو النظر وانما كان يأتي الرجل فيقول - [00:03:47](#)

تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة. يقول ما كان يذكر لهم النظر فاقروا ان هذه البلية هذه الحقيقة هي من
البقايا التي بقيت في المذهب الاشعري ولانهم قوم مقلدة. يعني المدام الكلامية فيها تقليد عجيب لبعضهم - [00:04:09](#)
بقيت هذه ابو جعفر السناني الحقيقة ذكر اقر بان هذه بقية بقيت في المذهب الاشعري من بقايا الاعتزال اذا كان هذا بتفصيل ذكره
ابو الوليد السمانى وذكره ابن حجر تجده في فتح الباري في المجلد الاول وفي المجلد الاخير يعني في كتاب التوحيد وفي كتاب
الايمان في شرعه - [00:04:21](#)

البخاري. يجي يقول اعلم ان اول الاسلام شهادة ان لا اله الا الله. الاكتشاف اكيد. لا هو يقصد هؤلاء يقول ليس اول واجب هو شهادة
ان لا اله الا الله. اول الاسلام ان تنظر. ولان بعض الاحيان قد قد يعني يأتي انسان يقول ينتقد يعني احد العلماء يقول واعلم -
[00:04:39](#)

اول كلمة اعلم ما تقال في الامور الكبيرة. اعلموا ان الله شديد العقاب. فاعلم انه لا اله الا الله. اعلم ماذا عندك؟ ان اول الاسلام شهادة
ان لا اله الا الله. هذا اكتشاف تخبرنا - [00:05:00](#)

هو يريد المتكلمين يقول متكلمون يقولون ان اول واجب النظر. حتى ابو هاشم قاتله الله يقول او واجبه الشك. مو بالنظر. نسأل الله
العافية والسلامة فلذلك يعني قد يستغرب سواء من من قد يشرح مثلا الكتاب او من قد يحقق الكتاب او من يسمع قد يستغرب بعض
المقالات لاهل العلم رحمهم الله - [00:05:10](#)

هذا الذي يقول لك يعني انه لا يعذب في النار من عند النار ما الحاجة اليها؟ هي مقالات في زمنهم والله المستعان. نعم - [00:05:29](#)